[256] ورائي حقيقة غير مجاز لأن بني العم يتخلفون وراء الميت اي بعده فكأنهم وراءه فكيف زعم أبو عبيدة ان معناه قدامه * (فصل) * فيما نذكره من الجزء السابع من كتاب معمر بن المثنى من الوجهة الاولة من القائمة الثانية منه بلفظه وازلفنا ثم الاخرين اي جمعنا والحجة فيه يقال ليلة الجمع وليلة المزدلفة وذكروا عن الحسن وازلفنا اهلكنا اقول: ان الظاهر ما حكاه صاحب الصحاح فقال ان معنى ازلفة اي قربه والمزلفة والزلفى القربة والمنزلة ومنه قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى وهواسم المصدر كأنه قال بالذى يقربكم عندنا ازدلافا هذا لفظ الجوهرى في الصحاح اقول: واحتجاج معمر بن المثنى بانه يقال ليلة الجمع وليلة المزدلفة لفظان بمعنى واحد والا إذا جاز ان يكون كل واحد لمعنى غير الاخر فلا حجة له فيه وقد قال الجوهرى في صحاحه وازدلفوا اي تقدموا وإذا كان بمعنى تقدموا فهذه صفة المزدلفة لأن الحاج يتقدمون إليها من عرفات قبل ان يصلوا صلوة العشاء المغرب وصلوة عشاء الاخرة وقال الجوهرى الزلفى الطائفة من اول الليل ولأن عرفات اخر منازل الحج وابعدها من الكعبة فاول منازل يقرب بعد عرفات من مكة والكعبة المزدلفة فجاز ان يسمى بذلك لانه اول منازل القريب واما ما حكاه عن البصري وازلفنا اهلكنا فلم يذكر حجة له على ذلك ولا ذكره صاحب الصحاح رأيناه من صحاحنا ولعل المراد بازلفنا ثم الاخرين اي قربناهم من البحر لهلاكهم فصاروا فيه واقرب قريب وسياتى في الجزء التاسع عن ابي عبيدة موافقة ذكرناه في قول ا تعالى ازفت الازفة قال دنت القيامة * (فصل) * فيما نذكره من الجزء الثامن من كتاب معمر بن المثنى من القائمة الخامسة من اول وجهة منها بلفظه فليرتقوا في الاسباب الاسباب والسبب الحبل والمسبب ما تسبب به من رحم أو دين قال النبي كل سبب أو نسب _____